

المناخ الدافعي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي مدينة المنيا

د/ محمد علي حسن محمد

مدرس يقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية -كلية التربية الرياضية -جامعة المنيا

-المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر المناخ الدافعي المحيط بالمعلم بشكل عام ومعلمي التربية الرياضية بشكل خاص من الدوافع الهامة لإنجاز وأداء العاملين بها من مهام وواجبات مرتبطة بالمهنة تجاه ابناءنا الطلاب والتي تؤثر بشكل كبير وفعال في اكتساب الاتجاهات والقيم الاجتماعية فالبينة الناجحة هي التي تحقق اهداف المهنة واشباع حاجات العاملين فيها وأداء وظيفي يرضي صاحبها ويجعله فعال تجاه نفسه وتجاه الطلاب بعكس البيئات الأخرى التي تردي العاملين بها وتحطم امالهم وطموحاتهم. ويذكر إبراهيم ربيع (٢٠٠٢: ٧٢) أن الجوانب الدافعية تعد من الأمور الهامة في التأثير على مستوى الأداء فهي تؤثر عليهم بصورة إيجابية من خلال اطلاق اكبر قدر من طاقاتهم البدنية والمهارية والخطية من خلال بذل كل ما يمتلك من قدرات واستعدادات نفسية وصولاً به الى تحقيق افضل المستويات .

وكما توضح "بنت حسن (٢٠٠٧: ١٠) نقلا عن Goudos انه بالإضافة الى الأهداف الفردية في دروس التربية الرياضية فانه يجب على المربين ان يضعوا في الاعتبار المناخ الدافعي للمدرس والمناخ الدافعي يتكون من تلك العوامل التي تؤثر على التوجه النفسي للطلاب نحو المهام التي يؤديها اثناء الدرس ومهما اختلفت الطريقة التي يشكل بها المعلم بيئة الفصل فان طريقة ادراك الطالب لها هي التي تحدد ردود افعالهم نحو المهمة التي يدركونها .

يشير "كرابنك ، كونلي (Karabenick and Conley 2011:63) إن الهدف المنشود من العملية التعليمية هو تحفيز المعلمين على الإلمام بالمعرفة بمختلف أنواعها، من خلال إثارة وتعميق رغبتهم في تطوير خبراتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم والذي من شأنه مساعدة الطلبة على فهم واستيعاب العديد من المفاهيم والمصطلحات العلمية الأساسية المهمة في حياتهم اليومية كالتيكنولوجيا والعلوم وغيرها، فالحافز في التعليم يلعب دوراً جوهرياً في دفع الطلبة إلى اكتساب المادة التعليمية بطريقة ممتعة وشيقة .

ويشير "محمود العميان (٢٠٠٢: ٣٠٥) وعلى اعتبار ان المدرسة جزء من البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والاقتصادية داخل المؤسسة .

ويشير "اتس ، بلو (Ates and Bulue) (2015 : 31-49) . ومن الوسائل المتبعة لتحفيز المعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعليم ونشر المعرفة هو دفع المعلم إلى تقييم ذاته ودافعيتهم للتعليم وادراك التقدم الذي أحرزه في العملية التعليمية، ومساعدته على رسم الأهداف التي يسعى لتحقيقها والتي تطور كفاياته الذاتية والعمل على تخفيف وتيرة القلق والتوتر لديه عند عرض وشرح المادة

التعليمية للطلبة، وإزالة حواجز الخوف والرهبة من الفشل والإخفاق في إيصال المعلومات الجديدة لهم، وتوجيهه ونفعه إلى التنظيم الذاتي والإدارة الذاتية سواء في وقت عرض الحصة أو في طريقة شرحها

ويشير "كامل المغربي (٢٠٠٤ : ٣٠٤) وتتضمن البيئة المدرسية العديد من الأبعاد من أهمها القدرة على الاستجابة والتأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية، ومتطلبات العمل من حيث كونها روتينية أو إبداعية، التركيز على الانجاز كأساس للترقية أو المكافأة ومدى اهتمام الإدارة بتدريب وتطوير العنصر البشري بالمؤسسة وأنماط السلطة من حيث كونها مركزية توحى بالتصلب وعدم المرونة ، أم لا مركزية تتيح الفرصة للعاملين باتخاذ القرار واقتراح الحلول ، وأسلوب التعامل بين العاملين والإدارة ، وأنماط الثواب والعقاب ، التي تؤدي إلى الاستقرار النفسي للعاملين. ويذكر "عبدالله لبوز ، عمرحجاج ، (٢٠١٠: ٤٣١). لذلك فإن الأستاذ الذي يشعر بتحمل هذه المسؤولية الجسيمة، يدرك الدور الخطير لمهنته ويربط ذلك بمدى حبه لها وتمسكه بها وبمدى دافعيته للتدريس، ومدى أدائه وإتقانه لعمله، كونه وسيطا بين المنهاج الدراسي والتلميذ، ذلك الوسيط الذي يتوقع منه أن يلعب في دور النزاهة ومواصلة الجهد لبلوغ الهدف دون الشعور بالملل واليأس، وتحمل المهام الصعبة التي تعترضه في كل الظروف، بتخطيط وتنفيذ دون تهاون أو رجوع إلى الوراء يسعى للتفوق على الآخرين وإنجاز الأحسن دائما بصمود وتحدي لكل ما يعترض طريقه من معوقات ومشكلات ومثبطات.

ويذكر "فاروق فيله ، السيد عبد المجيد ، (٢٠٠٥ : ٢٩٥) وكما يتصف المناخ بالعديد من الخصائص ومن بينها أن يعبر عن مجموعة من السمات المرتبطة ببيئة العمل الداخلية ولا يعبر عن البيئة الخارجية بعناصرها وتغيراتها، وأنه يتصف بدرجة من الثبات والاستقرار النسبي، وأنه عامل إدراكي يراه العاملون في المؤسسة وفقاً لتصوراتهم الخاصة.

ويري "علي شعيب (٢٠١٤ : ٣٤) ويعد المناخ أحد مكونات العملية التعليمية، وله أثر على درجة التماسك للمعلمين والتحصيل الدراسي للطلاب، ويتوقف نجاح إدارة المدرسة في تحقيق أهدافها على قدرتها على تهيئة مناخ إيجابي داخل المدرسة.

وترى كل من "جودت العطوي (٢٠٠١ : ٨١) أن الأداء الوظيفي الناجح يتحقق من خلال القيام بالأدوار التي هي أطر النشاط المطلوب من كل فرد ، وأن إنجاز الفرد وما يستند إليه من مهمات بكفاءة وفعالية من أجل تحقيق هدف المنظمة .

وتوضح "سوسن دلروم (٢٠١٧ : ٣٩ - ٤٠) ويعتبر الأداء الوظيفي كغيره من الظواهر التنظيمية يمكن تصنيفه وتقسيمه إلى أنواع كثيرة ، فيمكن تقييم أنواع الأداء بغرض اختيار معيار التقسيم لذلك فإن نوع الأداء يكون حسب معيار التقسيم ومن ثم يمكن تقسيم الأداء إلى أنواع حسب معيار المصدر ، إضافة إلى معيار الشمولية .

وكما يوضح "خالد آل الشيخ (٢٠٠١ : ٤٠) ولا يتحدد الأداء الوظيفي بناءً على توافر أو نقص بعض المحددات، بل هو نتيجة لمحصلة التفاعل بين ثلاثة محددات رئيسية هي : الدافعية الفردية ، مناخ أو بيئة العمل ، القدرة على إنجاز العمل .

وتذكر "مريم أرفيس (٢٠١٨ : ٤٨٢ - ٤٨٤) ويتكون الأداء الوظيفي من مجموعة عناصر هي : نوعية العمل ، كمية العمل المنجز، المثابرة والوثوق ، الوقت ، التكلفة ، المعرفة بمتطلبات الوظيفة : وتشمل المعارف العامة والمهارات الفنية والمهنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها ومنها ، المعرفة الإجرائية ، المعرفة الوظيفية ، المعرفة الإدارية ، معرفة المسؤولية ، معرفة السلطة يؤثر بشكل مباشر على سلوكيات العاملين في المؤسسة .

ويوضح "زياد بركات (٢٠٠٥ : ٤) ويتمتع المعلم في هذا العصر بمكانة بارزة لمسؤولياته التربوية والاجتماعية، حيث لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يثمر ويرتقي إلى مستوى مسؤوليات التطور الحاصل في هذه الألفية دون الاهتمام بأوضاع المعلم وكفاياته، حيث أن هذه الألفية تفرض

على الإنسان تحديات كبيرة من حيث الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الضخمة، وهذا يتطلب الاستعداد للتعليم الدائم والتدريب والتأهيل المستمرين .

ويري "سينث Singh" (٢٠٠٦:٢٠) وكما يسهم " معلمو التربية البدنية بالعديد من الأدوار الحيوية في داخل المدرسة ويمكن تقسيم الأدوار التي باستطاعتهم القيام بها إلى خمسة مجالات أساسية (التخطيط، التدريس، التقييم، الإدارة، غيرها من المهام، ومن ثم فإن مثل هذه الأدوار المتنوعة قد ألقت على معلم التربية الرياضية العديد من المسؤوليات باعتبار أنه قائد مسئول وان تحقيق المعلم لغايته المهنية ورضاه الوظيفي من خلال اتاحة بيئة مدرسية على اعلى مستويات الوعي والثقافة وادراك النجاح والانجاز انما يتوقف على قوة هذا المناخ الذي يحقق امال المعلم وامانيه او حتى يستطيع من خلاله مواجهة الضغوط المهنية وتحقيق الأداء الوظيفي الناجح على ارض الواقع.

وتتضح مشكلة البحث في ما تحدثه البيئة المدرسية ومناخها من تأثير في حياة المعلمين ومهنتهم فهي تتيح للمعلم القدرة على الأداء المهني والوظيفي الناجح حتى بالرغم من الضغوط الواقعة عليهم الى ان المناخ المدرسي الفعال يؤثر بشكل إيجابي على قدرتهم الادائية وتحفيز خبراتهم والرغبة في العمل ويرى الباحث أن معلم التربية البدنية يواجه العديد من الأعباء المهنية تجاه البيئة المدرسية من الطلاب والإدارة المدرسية والزملاء وأيضاً العديد من الحاجات والرغبات النفسية والداخلية التي يسعى إلى إشباعها وأيضاً يعمل على تحسين الأداء الوظيفي. كما وضح "كامل المغربي" (٢٠٠٤) ، "فاروق فيله ، السيد عبد المجيد (٢٠٠٥) ، "محمود العميان (٢٠٠٢). أن المناخ الدافعي والمدرسي لها القدرة على الاستجابة والتأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية، ومتطلبات العمل من حيث كونها روتينية أو إبداعية، والتركيز على الانجاز كأساس للترقية أو المكافأة وتتيح الفرصة للعاملين باتخاذ القرار واقتراح الحلول ، وأسلوب التعامل بين العاملين والإدارة ، وأنماط الثواب والعقاب ، التي تؤدي إلى الاستقرار النفسي للعاملين وغير ذلك من السمات المرتبطة ببيئة العمل الداخلية ولا يعبر عن البيئة الخارجية بعناصرها وتغيراتها، وأنه يتصف بدرجة من الثبات والاستقرار النسبي، وأنه عامل إدراكي يراه العاملون في المؤسسة وفقاً لتصوراتهم الخاصة وأن المعلم يعتبر أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية ونظراً للدور الهام الذي يقوم به المعلم فإن هناك العديد من الباحثين الذين يقدمون بإجراء الدراسات المسحية التي تتعلق بسلوك المعلم في الفصل الدراسي ، والمؤهلات والخبرات العلمية وإعداد المهني وسماته الشخصية وخلفيته الاجتماعية والثقافية واتجاهاته وقدراته ومسئوليته وسلطاته والتفاعلات الدينامية مع المعلمين الآخرين من نفس التخصص او التخصصات الأخرى ورضائه عن العمل كما تهتم دراسات أخرى بتناول العلاقة بين سلوك المعلم وتعلم التلاميذ وتقوم هذه الدراسات على افتراض أن خصائص معينة لسلوك المعلم تساعد التلاميذ على التعلم وكان هذا دافعا من الباحث لدراسة المناخ الدافعي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي مدينة المنيا .

-أهمية البحث:

- تتضح أهمية البحث في انه محاولة لإلقاء الضوء على:
- ١- دور المناخ الدافعي في إرضاء المعلم مهنياً وإشباع رغباته للتقدم والنجاح.
 - ٢- الركائز الأساسية في المناخ الدافعي لأداء المعلم الوظيفي على أكمل وجه.
 - ٣- قدرة المناخ الدافعي في الإيجابية الفعلية لأداء المعلم الوظيفي.
 - ٤- إدراك المعلم للمناخ الدافعي واستمرار أدائه الوظيفي المسئول داخل المدرسة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- ١- العلاقة بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا.
- ٢- الفروق بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا في المناخ المدرسي والأداء الوظيفي.
- فروض البحث:** في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي:
 - ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لمعلمين التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا.
 - ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لمعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا.
 - ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في المناخ الدافعي مرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا.
 - ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الأداء الوظيفي مرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا.

مصطلحات البحث:

تتمثل اهم مصطلحات البحث وفق ما جاء بعنوان الدراسة كما يلي:

- **المناخ الدافعي:** ويقصد به الباحث مجموعة المتغيرات الداخلية والخارجية التي ترتبط بالمعلم والتي تكون بمثابة الدافع له على الاستمرار والأداء الوظيفي الناجح. والتي تقدم له برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إكساب نفسه واكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة. (تعريف اجرائي)
- **الأداء الوظيفي:** يعرف "محمد البلوي (٢٠٠٨ : ١٤) الأداء الوظيفي للمعلم باتخاذ القرارات المتعلقة بالحصة المدرسية والتي تكون ذات صلة مباشرة بأعمالهم ، بحيث ينعكس ذلك جودة أدائهم ويعزز من ثقتهم وارتباطهم بالمدرسة والغرفة الصفية .

الدراسات السابقة:

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات المرتبطة بمجال هذا البحث وقد تم التوصل إلى (١٠) عشرة دراسات، وسوف يتم عرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

- ١- قام "أحمد أبو الحسن (٢٠٢٠) بدراسة تهدف إلى التعرف على التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة قنا ، واستخدم المنهج الوصفي الدراسات المسحية ، وبلغت العينة (٢٨٠) معلم ومعلمة تربية رياضية من محافظة قنا ، واستخدم مقياس التوافق النفسي ، وأشارت اهم نتائج البحث إلى عدة نتائج أهمها وجود هناك علاقة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي والرضا الوظيفي وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة قنا .
- ٢- قام "خالد عاشور وحسين الهادي (٢٠٢٠) بدراسة تهدف الى التعرف على مستوى الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلمي التربية البدنية في مصراته واثار هذه الضغوط على أدائهم والتعرف على المصادر هذه الضغوط والمحاولة وضع الحلول العلمية ممكنة ، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) وبلغت العينة (١٠٨) معلم ومعلمة بمراقبة التربية والتعليم مصراته واستخدم مقياس الضغوط المهنية ، ومقياس الأداء الوظيفي، وأشارت أهم نتائج البحث إلى النتائج التالية إلى أن معلمي التربية البدنية يواجهون عددا من الضغوط المهنية تؤثر على مستوى الأداء كما أن اختلاف معلمي العينة تبعاً لشخصياتهم وقدراتهم في الاستجابة والتكيف مع الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل .

٣-قامت "مروة السيد (٢٠٢٠) بدراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين البناء النفسي لمعلمات التربية الرياضية ومستوى إنجاز المهام الوظيفية لديهن ، وقد استخدم المنهج الوصفي الأسلوب المسحي ، وبلغت عينة الدراسة بالطريقة العمدية والعشوائية وعددها (١٥٠) من معلمات التربية الرياضية بالإدارات التعليمية المختلفة بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ ، وأشارت أهم النتائج بميز معلمات التربية الرياضية بمستوي مرتفع من انجاز المهام الوظيفية ، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات التربية الرياضية في انجاز المهام الوظيفية ومحاوره في المجموعات الثلاثة لمعلمات التربية الرياضية قيد البحث ، وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوي البناء النفسي ومستوي انجاز المهام الوظيفية لدي معلمات التربية الرياضية عينة البحث .

٤- قامت اميرة عبد الحفيظ (٢٠١٧) بدراسة يهدف الى التعرف على مستوى دافعية المعلم وعلاقته ببعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الطيبة، يقظة الضمير، الصفاء) ، وذلك من خلال مسح ميداني لعينة عشوائية من المعلمين ببعض مدارس حي العزيزية بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية. وتم توظيف مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (Costa & Mc Crae 1992) والتي تم اقتباسها واعادها باللغة العربية من قبل الدكتور بدر محمد الأنصاري ١٩٩٧ ، إضافة إلى مقياس الدافعية (إعداد الباحثة) ، على عينة عشوائية بلغت ٦٦ معلماً ، وأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافعية وسمات (الانبساطية، والصفوة، ويقظة الضمير)، في حين تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية وسمات الطيبة ، كما أن جميع سمات الشخصية (عدا العصابية) تسهم في التنبؤ بدافعية المعلم .

٥- قام "بكر الذبيات ، "ابتهال الخوالدة (٢٠١٦) بدراسة تهدف الى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك جنوب الأردن ، وقد استخدم المنهج الوصفي ، بلغت العينة (١٠٠) معلم ومعلمة ، قام الباحثون بتطوير مقياس لتحديد مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة الكرك ، وأشارت أهم النتائج وجود مستوى أداء وظيفي مرتفع لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك باستثناء من تزيد خبرتهم التدريسية عن ٢٠ سنة ، وباستثناء مجال المسؤولية المجتمعية وأن اختلاف الجنس لا يؤدي إلى اختلاف مستوى الأداء الوظيفي عند معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك .

٦-قام "علي شعيب (٢٠١٤): دراسة تهدف الى التعرف على المناخ المدرسي السائد بمدارس التربية الخاصة بمدينة نجران كما يدركه المعلمون والمعلمات العاملون بهذه المدارس ، والتعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في إدراكهم للمناخ السائد بمدارسهم وفق جنس المعلم (ذكر/أنثى) ، نوع البرنامج التربوي لإعاقة التلميذ ، الخبرة التدريسية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، ولقد تم بناء مقياس المناخ المدرسي للتعرف على المناخ السائد بالمدرسة من خلال عينة الدراسة التي تكونت من ٥٧ معلماً ، ٣٩ معلمة من الذين يعملون بإعاقات مختلفة بمدارس مدينة نجران ، وأشارت أهم نتائج الدراسة أن المناخ السائد كان إيجابياً لدى كل من المعلمين والمعلمات، ولم تظهر النتائج فروقاً بين المعلمين والمعلمات تبعاً لسنوات الخبرة التدريسية أو نوع إعاقة التلميذ .

٧-قام "محمد سليمان البلوي (٢٠٠٨) بدراسة تهدف إلى التعرف على التمكين الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى المعلمين العاملين في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية. كما هدفت إلى التعرف على تصورات المبحوثين لمستوى التمكين الإداري على تصورات المبحوثين باختلاف

الخصائص الشخصية والوظيفية لهم. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن الأسلوب الميداني في جمع البيانات بواسطة استبانة الدراسة والتي تكونت في صورتها النهائية من (٥٣) فقرة تم التأكد من دلالات صدقها وثباتها حيث بلغ معامل الثبات لكل من التمكين الإداري (٨٩%) والأداء الوظيفي (٩١%). وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة الوجه لتبلغ عينة الدراسة (٣٧٢) معلما ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: (١) إن مستوى التمكين الإداري والأداء الوظيفي جاء مرتفعين، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين الإداري والأداء الوظيفي. (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتمكين الإداري تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للأداء الوظيفي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.

٨-قام "محمد العتيبي" (٢٠٠٧) بدراسة تهدف الى التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين ، تحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض ، إبراز دور المناخ المدرسي السائد في أداء المعلمين العاملين في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض ، تحديد أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعد الباحث مقياس المناخ المدرسي ، الذي طبق على عينة البحث ٢٦٦ معلم ، وأشارت أهم نتائج الدراسة أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالإدارة المدرسية تمثلت في حرص الإدارة على تطبيق الأنظمة واللوائح وفض النزاعات والخلافات بين المعلمين .أن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن .أكثر أبعاد العلاقات الإنسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين عندما يتجمعوا بصورة غير رسمية والعلاقة الطيبة المبنية على الثقة والاحترام والتقدير .

٩-قام " باجيري Pagerey " (2006) بدراسة تهدف الى التعرف على أثر المناخ المدرسي على قرارات المعلمين مدينة نيويورك ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الدراسات التحليلية ، وبلغت عينة الدراسة (١٩٠) معلم بولاية نيويورك الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولجمع البيانات استخدمت الدراسة الاستبيان الذي تضمن خمسة أبعاد (سياسة المدرسة ، تمكن المعلم من عمليتي التخطيط والتعليم ، سلوك الطلاب ، السلوك الغير اجتماعي للطلبة ، العوامل الأصلية المؤثرة في المدرسة) ، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود أثر مباشر ذو دلالة لسياسة المدرسة وسلوك العنف للطلبة ، وأثر غير مباشر للعوامل الأصلية على قرارات المعلم بترك المدرسة أو البقاء فيها وأثر مباشر للعوامل الأصلية على العوامل الأخرى للمناخ المدرسي .

١٠-قام "صباح عايش" (٢٠١٣) بدراسة تهدف الى التعرف التعرف على واقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية ، وعلاقته بكل من متغير السن ، والجنس ، والتخصص ، والخبرة ، والمرحلة التعليمية ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي ، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (٨٨) أستاذا ومعلما على مستوى ولاية الشلف الذي تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ولجمع البيانات استخدمت الدراسة استبيان المناخ المدرسي السائد من إعداد: محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي ، وأشارت أهم نتائج الدراسة بالنسبة لطبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية ، فقد كان تقييم الأساتذة والمعلمين ايجابيا على جميع الأبعاد ، بما فيها بعد الإدارة المدرسية ، وبعد العلاقات الإنسانية ، وبعد الإمكانيات المدرسية وتجهيزاتها ، وبعد أنظمة ولوائح العمل ، كما أشارت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقييم الأساتذة والمعلمين العاملين للمناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير الجنس.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث استطاع الباحث أن يحدد هدف البحث وأهميته وصياغتها وتحديد جميع متغيراتها واختيار

المنهج المناسب ووضع حدود للبحث واختيار وتحديد عينته وصياغة الفروض وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة .

-إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث في تحديد المنهج المستخدم وتحديد مجتمع وعينة البحث وأدواته وكيفية تطبيقها، وكذا خطوات تنفيذه والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وفيما يلي توضيح هذه الإجراءات كما يلي:

-منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق الدراسات المسحية بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

-مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمدينة المنيا تعليم اساسي (ابتدائي – اعدادي – ثانوي) والبالغ عددها (٣٠١) معلم ومعلمة للتعليم الحكومي العام، (١١٦) معلمة، (١٨٥) معلم، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية بنسبة (٥٠%) وكانت (٩٢) معلم ، (٥٨) معلمة ، وعدد (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات .

-أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث قام الباحث باستخدام الأدوات التالية :

- ١- مقياس المناخ الدافعي اعداد / الباحث
- ٢-مقياس الأداء الوظيفي اعداد / محمد البلوى

أولاً-مقياس المناخ الدافعي ملحق(٢): ولإعداد هذا المقياس قام الباحث باتتباع مجموعة من الخطوات موضحة كما يلي:

أ-الصورة المبدئية للمقياس: ولإعداد هذا المقياس قام الباحث باتتباع مجموعة من الخطوات موضحة كما يلي:

- ١ -مراجعة الدراسات السابقة من خلال المسح المرجعي وكذلك مراجعة الخبراء والمراجع العلمية المتخصصة في مجال علم نفس الرياضة، حيث تم تحديد هدف البحث في التعرف على البيئة المدرسية لدى معلمي التربية الرياضية مرحلة الابتدائية بمدينة المنيا .
- ٢-في ضوء الإطار النظري تم تحديد المكونات الخاصة بالمقياس تمثلت في مجموعة من العبارات التي تقيس درجة تقدير المعلمين والمعلمات للمناخ الدافعي في عدد (٦٠) عبارة مبدئية ملحق (٢) .
- ٣-تم صياغة هذه العبارات ملحق (٢) والتي تقيس المناخ الدافعي لدى عينة البحث ثم عرضها بعد صياغتها على الخبراء لتحديد مدى مناسبتها مع ابداء الرأي في تغيير صياغة أي عبارة أو إضافة عبارة أخرى مع تحديد الأهمية النسبية لها.
- ٣-تم مراجعة التعديلات التي أشار إليها الخبراء ملحق (١) لتحديد عبارات المقياس وصياغتها وتعديلها لتناسب غرضه فيما يتوافق مع آراء الخبراء وفي ضوء الأهمية النسبية لها، وبلغت عدد عباراته (٦٠) ستون عبارة للمقياس وجميعها في اتجاهه.

٤- حساب المعاملات العلمية من صدق وثبات على العينة الاستطلاعية، حيث تم تطبيقه على عينة تجريبية قوامها (30) معلم ومعلمة تربية رياضية مرحلة التعليم الاساسي بمدينة المنيا.
٥- بعد حساب المعاملات العلمية تم وضع المقياس في صورته النهائية ملحق (٣) ويتكون من (٥٢) اثنين وخمسون عبارة وجميعها في اتجاه المقياس وفق استجابات خمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والدرجات على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥)
٦- تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية وعددها (١٥٠) معلم ومعلمة تربية رياضية مرحلة تعليم اساسي بمدينة المنيا، وتم تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً، ثم عرض واستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.

ب- الصورة النهائية للمقياس: قام الباحث بكتابة شكل المقياس في صورته النهائية ملحق (٣) حيث يتكون من (٥٢) اثنين وخمسون عبارة وجميعها في اتجاه المقياس موزعة على (٥) ابعاد الدعم والتقدير وعدد عباراته (١٢) عبارة ، الاثراء والتحفيز وعدد عباراته (١٢) عبارة ، العدالة والمساواة وعدد عباراته (١٠) عبارات ، العلاقات الإنسانية وعدد عباراته (١٠) عبارات ، الرضا الشخصي وعدد عباراته (٨) عبارات ، وفق استجابات خمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والدرجات على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ، وتتراوح الدرجة ما بين (٥٢، ٢٦٠) درجة للمقياس .

- المعاملات العلمية للمقياس: قام الباحث بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات للمقياس على النحو التالي:

أ - الصدق: لحساب صدق المقياس استخدم الباحث بالإضافة الى صدق المحتوى صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته ، وكذلك ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس ، وارتباط الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢، ٣، ٤) توضح ذلك :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد
الذي تندرج تحته (ن = ٣٠)

الدعم والتقدير		الاثراء والتحفيز		العدالة والمساواة		العلاقات الانسانية		الرضا الشخصي	
العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد	العبارة	البعد
١	٠.٥٠	١	٠.٧٧	١	٠.٥٥	١	٠.٦٧	١	٠.٦٠
٢	٠.٦٥	٢	٠.٧٠	٢	٠.٥٠	٢	٠.٧٥	٢	٠.٥٠
٣	٠.٧٠	٣	٠.٦٧	٣	٠.٤٧	٣	٠.٧٢	٣	٠.٤٧
٤	٠.٦٧	٤	٠.٥٣	٤	٠.٤٥	٤	٠.٨٣	٤	٠.٧٧
٥	٠.٤٩	٥	٠.٥٠	٥	٠.٦٧	٥	٠.٦٨	٥	٠.٥٧
٦	٠.٥٥	٦	٠.٤٧	٦	٠.٦٨	٦	٠.٧٧	٦	٠.٦٦
٧	٠.٧٦	٧	٠.٤٤	٧	٠.٥٩	٧	٠.٦٩	٧	٠.٤٩
٨	٠.٧٤	٨	٠.٦٧	٨	٠.٦٥	٨	٠.٤٦	٨	٠.٥٧
٩	٠.٧٠	٩	٠.٨٠	٩	٠.٥٨	٩	٠.٥٥	—	—
١٠	٠.٦٦	١٠	٠.٧٩	١٠	٠.٦٧	١٠	٠.٥٦	—	—
١١	٠.٥٧	١١	٠.٦٣	—	—	—	—	—	—
١٢	٠.٥٠	١٢	٠.٦٠	—	—	—	—	—	—

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٨١

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

-أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المناخ الدافعي والدرجة الكلية لبعد الدعم والتقدير ما بين (٠.٤٩ ، ٠.٧٦) ، وهي معاملات دالة احصائيا مما يشير الى صدق العبارة مع البعد وان المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

-أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المناخ الدافعي والدرجة الكلية لبعد الإثراء والتحفيز ما بين (٠.٤٤ ، ٠.٨٠) ، وهي معاملات دالة احصائيا مما يشير الى صدق العبارة مع البعد وان المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

-أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المناخ الدافعي والدرجة الكلية لبعد العدالة والمساواة ما بين (٠.٤٥ ، ٠.٦٨) ، وهي معاملات دالة احصائيا مما يشير الى صدق العبارة مع البعد وان المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

-أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المناخ الدافعي والدرجة الكلية لبعد العلاقات الانسانية ما بين (٠.٤٦ ، ٠.٨٣) ، وهي معاملات دالة احصائيا مما يشير الى صدق العبارة مع البعد وان المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

-أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المناخ الدافعي والدرجة الكلية لبعد الرضا الشخصي ما بين (٠.٤٧ ، ٠.٧٧) ، وهي معاملات دالة احصائيا مما يشير الى صدق العبارة مع البعد وان المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠)

الدعم والتقدير		الاثراء والتحفيز		العدالة والمساواة		العلاقات الانسانية		الرضا الشخصي	
العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس
١	٠.٤٥	١	٠.٧٤	١	٠.٤٦	١	٠.٦٣	١	٠.٥٧
٢	٠.٦٠	٢	٠.٦٥	٢	٠.٤٦	٢	٠.٦٩	٢	٠.٤٥
٣	٠.٦٦	٣	٠.٦٠	٣	٠.٤٣	٣	٠.٦٤	٣	٠.٤٢
٤	٠.٥٨	٤	٠.٤٥	٤	٠.٤١	٤	٠.٧١	٤	٠.٧٢
٥	٠.٤٠	٥	٠.٤٤	٥	٠.٦٢	٥	٠.٦٣	٥	٠.٥٢
٦	٠.٥٠	٦	٠.٤١	٦	٠.٦٣	٦	٠.٧٢	٦	٠.٥٧
٧	٠.٦٨	٧	٠.٤٠	٧	٠.٥٥	٧	٠.٦٤	٧	٠.٤٣
٨	٠.٦٧	٨	٠.٥٨	٨	٠.٦٢	٨	٠.٤٠	٨	٠.٥٢
٩	٠.٦٣	٩	٠.٧٣	٩	٠.٤٩	٩	٠.٥٠	٩	—
١٠	٠.٥٦	١٠	٠.٦٩	١٠	٠.٦٣	١٠	٠.٥١	١٠	—
١١	٠.٤٧	١١	٠.٥٥	—	—	—	—	—	—
١٢	٠.٤٢	١٢	٠.٥٣	—	—	—	—	—	—

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٨١

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

- أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المناخ الدافعي والدرجة الكلية له ما بين (٠.٤٠ ، ٠.٧٤) ، وهي معاملات دالة احصائياً مما يشير الى صدق العبارة مع المقياس وان المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس المناخ الدافعي
والدرجة الكلية له (ن = ٣٠)

المتغيرات	ألفا- كرونباخ
الدعم والتقدير	٠.٨٠
الاثراء والتحفيز	٠.٧٨
العدالة والمساواة	٠.٧٢
العلاقات الإنسانية	٠.٨٦
الرضا الشخصي	٠.٧٧
الدرجة الكلية	٠.٨٥

يتضح من الجدول (٤) السابق ما يلي:

- أنه تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية له ما بين (٠.٧٢ ، ٠.٨٥) ، وهي معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.

ب-الوثبات : للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split - Half عن طريق معامل (ألفا - كرونباخ Cronbach's Alpha) ، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) ثلاثون معلم ومعلمة تربوية رياضية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

معامل الوثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس المناخ الدافعي (ن = ٣٠)

المتغيرات	ألفا- كرونباخ
الدعم والتقدير	٠.٨٦
الاثراء والتحفيز	٠.٨٢
العدالة والمساواة	٠.٧٦
العلاقات الإنسانية	٠.٩٠
الرضا الشخصي	٠.٨٠
الدرجة الكلية	٠.٨٨

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

-بلغ معامل ألفا - كرونباخ Cronbach's Alpha لمقياس المناخ الدافعي ما بين (٠.٧٦ ، ٠.٩٠) مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الوثبات .

ثانياً - مقياس الأداء الوظيفي ملحق (٣) :

- وصف المقياس: صمم المقياس "محمد البلوي" (٢٠٠٨) بغرض جمع البيانات من أفراد العينة ويشتمل على (٣٢) عبارة تقيس تقدير أفراد العينة بمستوى عناصر الأداء الوظيفي ، وتقدر الدرجة على المقياس بطريقة مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) والدرجات على التوالي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .

- صدق المقياس : قام " محمد البلوي " (٢٠٠٨) بحساب المعاملات العملية للمقياس حيث تم توزيع أداة البحث بصورتها الأولية والتي بلغ عدد عباراتها (٧٥) عبارة على (٢٠) محكماً في كل من (جامعة مؤتة) (جامعة عمان العربية للدراسات العليا) (كلية إعداد المعلمين بتبوك بالمملكة العربية السعودية) (الإدارة العامة للتربية بمنطقة تبوك ، من ذوي الخبرة والاختصاص في المجالات التربوية والعلوم الاجتماعية واللغة العربية ، وذلك للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم من حيث ملائمة العبارات وصياغتها بنائياً ، ولغوياً ، ودرجة انتماء الفقرة للمجال الذي صنفت ضمنه ، وبعد ورود الملاحظات أعيدت صياغة ودمج بعض العبارات ، بالإضافة لحذف بعض الفقرات بحيث أصبحت الأداة بعد التحكيم تتكون من (٣٢) عبارة لمقياس الأداء الوظيفي .

- ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس عن طريق معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) بعد تطبيقه على (٣٠) معلماً ومعلمة بلغت (٠.٩١٠) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات.

- المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي: قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات المقياس بالآتي:

أ- الصدق : قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٣٠) ثلاثون معلماً ومعلمة تربوية رياضية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية، عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الأداء الوظيفي، وجدول (٦) يوضح النتائج كما يلي:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الأداء الوظيفي
(ن = ٣٠)

العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس	العبارة	المقياس
١	٠.٥٤	٩	٠.٦٦	١٧	٠.٧٧	٢٥	٠.٧٥
٢	٠.٦٦	١٠	٠.٧٧	١٨	٠.٧٠	٢٦	٠.٦٩
٣	٠.٦٨	١١	٠.٧٥	١٩	٠.٧٩	٢٧	٠.٧٤
٤	٠.٧٩	١٢	٠.٨٠	٢٠	٠.٧٣	٢٨	٠.٧٩
٥	٠.٥٩	١٣	٠.٧٣	٢١	٠.٧٦	٢٩	٠.٧٨
٦	٠.٧٠	١٤	٠.٧٢	٢٢	٠.٧٠	٣٠	٠.٦٩
٧	٠.٨٦	١٥	٠.٦٧	٢٣	٠.٨٠	٣١	٠.٦٦
٨	٠.٧٧	١٦	٠.٦٨	٢٤	٠.٧٧	٣٢	٠.٧٦

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٨١
يتضح من جدول (٦) ما يلي :

-أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأداء الوظيفي والدرجة الكلية له ما بين (٠.٥٤ ، ٠.٨٦) ، وهي معاملات دالة احصائياً مما يشير الى صدق العبارة مع المقياس وان المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب-الثبات : للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split - Half عن طريق معامل (الفا - كرونباخ Cronbach's Alpha) ، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) ثلاثون معلم ومعلمة تربوية رياضية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ لمقياس الأداء الوظيفي (ن = ٣٠)

المتغيرات	ألفا- كرونباخ
الأداء الوظيفي	٠.٨٨

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

-بلغ معامل ألفا - كرونباخ Cronbach's Alpha لمقياس الأداء الوظيفي (٠.٨٨) مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .
خطوات تنفيذ البحث: تتمثل هذه الخطوات التالية :

أ - **الدراسة الاستطلاعية:** حيث قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات من خلال تطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية في الفترة من ٢٠١٨/٨/٢٠ م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة.

ب - **تطبيق أدوات جمع البيانات:** بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحثان بتطبيقها على جميع أفراد العينة الأساسية للبحث خلال الفترة من ٢٠١٩ / ١ / ٢٠٢١ م

ج - **تصحيح أدوات جمع البيانات:** بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحث برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

د-**المعالجات الإحصائية :** استخدم الباحث الأساليب الاحصائية المناسبة لاختبار فروض البحث وارتضي نسبة خطأ (٠.٠٥) .

١- **عرض نتائج البحث:** وقد قام الباحث بعرض نتائج البحث من خلال التحقق من الفروض التالية:
١- **الفرض الاول:** والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لمعلمين التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا، وجدول (٨) يوضح النتيجة كما يلي:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لدى معلمين التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا (ن = ٩٢)

المتغيرات	الأداء الوظيفي
المناخ الدافعي	-٠.٦٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٠٥

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لدى معلمين التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي، وقد بلغ معامل الارتباط (-٠.٦٩)، وهو معامل ارتباط دال احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير الى ارتباط تلك المتغيرات.

٢- **الفرض الثاني:** والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لمعلمات التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا ، و جدول (٩) يوضح النتيجة كما يلي :

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لدى معلمات التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا ن = (٥٨)

المتغيرات	الأداء الوظيفي
المناخ الدافعي	-٠.٧٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٥٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٦١

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لدى معلمات التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي ، وقد بلغ معامل الارتباط (-٠.٧٠) ، وهو معامل ارتباط دال احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير الى ارتباط تلك المتغيرات.

٣- **الفرض الثالث:** والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في المناخ الدافعي بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا ، و جدول (١٠) يوضح النتيجة كما يلي :

جدول (١٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي في المناخ الدافعي (ن = ١ + ٢ = ١٥٠)

المتغيرات	المعلمين (٩٢)		المعلمات (٥٨)		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
المناخ الدافعي	١٥٢.٣٧	٩.٠١	١٥٤.١٣	١٠.٠٨	١.٣٦

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤٨) ، ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٤

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في المناخ الدافعي وبلغت قيمة (ت) ، (١.٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٤- **الفرض الرابع:** والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الأداء الوظيفي بمرحلة التعليم الاساسي مدينة المنيا ، و جدول (١١) ، يوضح النتيجة كما يلي:

جدول (١١)

دلالة الفروق الإحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمرحلة التعليم الاساسي في الأداء الوظيفي (ن = ١ + ٢ = ١٥٠)

المتغيرات	المعلمين (٩٢)		المعلمات (٥٨)		قيمة "ت"
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الأداء الوظيفي	٨٩.٢٣	٦.٢٢	٩٠.٤٤	٧.١٣	١.٤٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤٨) ، ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٤

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الأداء الوظيفي وبلغت قيمة (ت) ، (١.٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٥) .

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

يتضح من جدول (٨،٩) أنه توجد علاقة ارتباطية سلبية بين المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي مدينة المنيا وترجع هذه العلاقة الى ان البيئة المدرسية والمكونة من اداريين ونظراء ومفتشين وأجهزة امنية وغيرها لم تكن بالادراك المطلوب لدى عينة البحث وهذا يدل على الواقع المرير الذي يعيشه المعلمين في ظل الضغوطات والمسؤوليات التي تقع على عاتقه فيكافئ نفسه بالهروب أحيانا او اللاعتناء بما يقدمه من رسالة سامية يفضلها ولكن واقعه يفرض عليه حتمية ان لا يشعر بأهميته وخاصة معلم التربية الرياضية هذا الذي ليس له أي مصادر اخري غير التربية الرياضية على وجه الخصوص ويتفق ذلك مع دراسة (خالد عاشور وحسين الهادي. ٢٠٢٠) ، الى أن معلمي التربية البدنية يواجهون عددا من الضغوط المهنية تؤثر على مستوى الأداء كما أن اختلاف معلمي العينة تبعاً لشخصياتهم وقدرهم في الاستجابة والتكيف مع الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل ، ويشير باجيرى Pagerey (2006) ، إلى وجود ، أثر غير مباشر للعوامل الأصلية على قرارات المعلم بترك المدرسة أو البقاء فيها وأثر مباشر للعوامل الأصلية على العوامل الأخرى للمناخ الدافعي ، ومروءة السيد. (٢٠٢٠) وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوي البناء النفسي ومستوي انجاز المهام الوظيفية لدى معلمات التربية الرياضية عينة البحث .

وقد يري البعض اختلافا في ادراكاتهم ويرجع ذلك الاختلاف الى الأدوات المستخدمة او حتى البيئة المطبق فيها البحث واختلاف المستويات الاجتماعية والتعليمية والإمكانات المادية والبشرية وغيرها مما قد يؤثر في أداء المعلمين والمعلمات وما يقع على كاهلهم من ضغوطات نفسية تؤثر عليهم سلبيا وبهذا تتعارض نتائج البحث الحالي مع (علي شعيب ٢٠١٤) حيث أشار أن المناخ السائد كان إيجابياً لدى كل من المعلمين والمعلمات ، و محمد العتيبي (٢٠٠٧) والذي أشار أن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن ، وصباح عايش ٢٠١٣ وأشارت بالنسبة لطبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية ، فقد كان تقييم الأساتذة والمعلمين ايجابيا على جميع الأبعاد ، بما فيها بعد الإدارة المدرسية ، وبعد العلاقات الإنسانية ، وبعد الإمكانات المدرسية وتجهيزاتها ، وبعد أنظمة ولوائح العمل .

وبهذا تصبح هناك أوجه اتفاق واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يرجع الى متغيرات الدراسة وطرق قياسها وجمع بياناتها او حتى الأساليب الإحصائية المستخدمة بشكل عام ولم تكن متخصصة بالشكل الكافي وتشابه العلاقة العكسية بين المعلمين والمعلمات انما امرا طبيعيا لأننا نرغب سويا للقيام بمهنتنا على اكمل وجه لا فرق ونودور في دائرة واحدة فكريا وحتى بيئيا .

وكما يتضح من جدول (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في ادراكهم للمناخ الدافعي على حد السواء فكل منهم يذهب الى مكان عمله وكل منهم تحكمه لوائح وقوانين واحدة لا تعرف بين هذا او ذاك او هذه او تلك والكل يتعرض لنفس نقص الإمكانات والأدوات والخدمات التربوية والارشادية ويتفق ذلك مع (صباح عايش ٢٠١٣) والتي اشارت نتائج دراستها الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقييم الأساتذة والمعلمين العاملين للمناخ المدرسي السائد تبعاً لمتغير الجنس .

وكما اشار (محمود العميان ٢٠٠٢) ان المناخ يتضمن العديد من الأبعاد من أهمها القدرة على الاستجابة والتأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية، ومتطلبات العمل من حيث كونها روتينية أو إبداعية، التركيز على الانجاز كأساس للترقية أو المكافأة ومدى اهتمام الإدارة بتدريب وتطوير

العنصر البشري بالمؤسسة ، وأنماط السلطة من حيث كونها مركزية توجي بالتصلب وعدم المرونة ، أم لا مركزية تتيح الفرصة للعاملين باتخاذ القرار واقتراح الحلول ، وأسلوب التعامل بين العاملين والإدارة ، وأنماط الثواب والعقاب ، التي تؤدي إلى الاستقرار النفسي للعاملين. كما وضع كامل (المغربي ٢٠٠٤) ، والإدراك المدرسي لا يختلف بين المعلمين والمعلمات في التعامل والتفاعل بين أولياء الأمور وكذا الموجهين والإدارة العليا المتمثلة في موجهين التربية الرياضية ، وبطبيعة معلمي التربية الرياضية يكونوا ذو قدرات اجتماعية متميزة في إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة وتحقق الهدف في التواصل الأمثل للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ الدراسية أو غيرها فكلنا نقع تحت عاتق البيئة المدرسية .

وكما يتضح من جدول (١١) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الأداء الوظيفي على اختلاف النوع فكل له أولوياته المهنية ولا يريد ان يهدرها وكل له نفس الفرص المهنية والتدرج الوظيفي المسؤول ونفس القيم الوظيفية لديهما وعليه فهذه النتيجة قد تكون منطقية في هذه الدراسة الى ان في بعض الدراسات قد نجد اختلافات مع النتيجة الحالية كما ذكر في دراسة مروة السيد. (٢٠٢٠) وأشارت أهم نتائجها بان معلمات التربية الرياضية يتميزن بمستوي مرتفع من انجاز المهام الوظيفية ، و بكر الذبيات ، ابتهاج الخوالة. (٢٠١٦) حيث أن اختلاف الجنس لا يؤدي إلى اختلاف مستوى الأداء الوظيفي عند معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك

ويذكر في هذا الصدد (محمد سلطان. ٢٠٠٤) بأن الأفراد يتأثروا بالعديد من العوامل المختلفة والمتشابهة إذ يصعب تحديد كل هذه العوامل ، حيث تكاد لا توجد ظاهرة في الحياة الاقتصادية أو الاجتماعية أو الحياة عموماً لا تؤثر في الأداء ، إلى جانب تعدد واختلاف العوامل المؤثرة على الأداء يؤثر الزمان والمكان وكذا العوامل الفيزيائية على الفرد وأدائه على حد سواء وكما تشير (سوسن دلروم. ٢٠١٧) إن الأداء الوظيفي هو الأثر الصافي لجهود الفرد والتي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور والمهام ويعني هذا أن الأداء هو إنتاج موقف معين يمكن النظر إليه على أنه نتاج العلاقة المتداخلة بين الجهد والقدرات وإدراك الدور الهام للفرد ، وتوضح محددات الأداء الوظيفي وبالرغم من هذه النتائج التي تعارضت مع البعض واتفقت مع البعض الاخر الا انه لايزال مجال الدراسة مفتوحاً .

-استنتاجات البحث: في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يلي:

١. لم تختلف العلاقة بين إدراك المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لكل من المعلمين والمعلمات للمرحلة التعليمية الأساسية.
٢. جاءت الارتباطات عكسية بين إدراك المناخ الدافعي والأداء الوظيفي لدى كل من المعلمين والمعلمات للمرحلة التعليمية الأساسية.
٣. تشابه عينة البحث من المعلمين والمعلمات في المناخ الدافعي بالمرحلة التعليمية الأساسية.
٤. تشابه عينة البحث من المعلمين والمعلمات في الأداء الوظيفي بالمرحلة التعليمية الأساسية.

-توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١-بالنسبة للمسؤولين:

- ١-على المسؤولين في الدولة ان يقوموا بتوفير قدر من الرعاية المادية والمعنوية للمعلمين والمعلمات فلا ننتظر منهم الأفضل الا إذا كانوا الأفضل او على الأقل أحسن حالا.
- ٢-على واضعي المناهج الاهتمام بها بما يتناسب وسوق العمل والاهتمام بالمدارس الفنية والمهنية على قدر المستطاع لخلق كوادر جاهزة للعمل في مهن منتجة.
- ٣-الاهتمام بتوفير البرامج المعرفية وورش العمل لثقل المعلم معرفيا وتكنولوجيا حتي يتعرف على كل ما هو حديث ويستطيع مواكبة العصر والتطور العالمي في مجال التعليم.

ان يتم توفير الكوادر المخصصة بتدريس المناهج التعليمية لذلك ولا يستخدم بديل عنه طالما ان هناك متخصص.

٤- ان يتم الرقابة على التعليم والمعلم في حين تم توفير كافة الخدمات التعليمية والتكنولوجية والصحية والاجتماعية توفر له قدر الراحة النفسية فيخرج ما لديه من طاقات وابداعات والامثلة لذلك كثيرة فكتيرا من اتاحت له فرص عمل في دول متقدمة تقدر العلم والعلماء.

٢- بالنسبة للمعلم:

١- لكل المعلمين والمعلمات تذكروا ان رسالتك في الحياة هي نقل التراث الثقافي من علم يتبعه جيل بعد جيل فلا تجعل شيء يوقفك.

٢- حاول دائما ان تنمي معارفك وادراكك بدون توقف بدون استسلام للضغوط سواء كانت نفسية او اجتماعية.

٣- اعرف ان لديك قوة داخلية لا بد من استغلالها ودافع ورغبة دائما للنجاح وعليك اثاره ذلك بشتى الطرق.

قائمة المراجع:

-أولاً-باللغة العربية:

١. إبراهيم ربيع شحاتة (٢٠٠٢) : الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض الجوانب الدافعية والانفعالية لدى ناشئ كرة القدم بمحافظة المنيا ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الرابع ، مارس .
٢. أحمد محمد أبو الحسن (٢٠٢٠) : التوافق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة قنا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .
٣. اميرة احمد عبد الحفيظ (٢٠١٧) دافعية المعلم وعلاقتها بسمات الشخصية ،مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المجلد ٤٩ ، العدد ٤٩ ،
٤. بسنت محمد حسن (٢٠٠٧) : المناخ الدافعي وتماسك الفريق والدافعية الداخلية للإنجاز لدى لاعبي ولاعبات منتخب جامعة المنيا دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
٥. بكر الذيبات ، ابتهاج الخوالدة (٢٠١٦) : الأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية : دراسة تطبيقية على معلمي التربية الرياضية في محافظة الكرك ، بحث منشور ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية ، مج ٣٠ ، ع ١١ ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين
٦. جودت عزت العطوي (٢٠٠١) : الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاته ، الدار العلمية الدولية ، عمان .
٧. خالد عاشور محمد ، حسين الهادي فرج (٢٠٢٠) : الضغوطات المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمصراتة : دراسة استطلاعية على معلمي التربية البدنية بمراقبة التعليم بمصراتة ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية ، س ٥ ، ع ١٥ ، كلية التربية ، جامعة مصراتة .
٨. خالد عبد الرحمن آل الشيخ (٢٠٠١) : المتغيرات الشخصية والتنظيمية وعلاقتها بأداء العاملين في الأجهزة الأمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض
٩. زياد أمين بركات (٢٠٠٥) : الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقته ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس ، مجلة اتحاد الجامعات العربية .
١٠. سوسن دلروم (٢٠١٧) : تأثير الثقافة التنظيمية على الأداء الوظيفي للعاملين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ٨ مايو ، الجزائر .
١١. صباح عايش (٢٠١٣) : واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية ، وعلاقته ببعض المتغيرات ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ١٢ ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، الجزائر .
١٢. عبدالله لبوز ، عمرحجاج ، (٢٠١٠) : الدافعية للتدريس كاهم شخصية للمدرس الفعال ملتقى التكوين بالكفايات في التربية جامعة قاصدي مرباح ورقلة
١٣. علي محمود شعيب (٢٠١٤) : المناخ المدرسي كما يدرجه المعلمون بمديري التربية الخاصة بمدينة نجران ، بحث منشور ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، المملكة العربية السعودية
١٤. فاروق عبده فيله ، السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠٥) : السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية ، دار الميسرة ، الأردن .
١٥. كامل محمد المغربي (٢٠٠٤) : السلوك التنظيمي : مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم ، دار الفكر ، عمان .
١٦. محمد سعيد سلطان (٢٠٠٤) : السلوك التنظيمي ، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة .
١٧. محمد سليمان البلوي (٢٠٠٨) : التمكين الإداري وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس

- الحكومية في محافظة الوجه – المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة .
١٨. محمد ضبيب العتيبي (٢٠٠٧) : المناخ المدرسي ومعوقاته ودورة في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام – دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا – قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .
١٩. محمود سلمان العميان (٢٠٠٢) : السلوك التنظيمي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٠. مروة صبحي السيد (٢٠٢٠) : البناء النفسي وعلاقته بمستوى انجاز المهام الوظيفية لدى معلمات التربية الرياضية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة السادات ، المنوفية .
٢١. مريم ارفيس (٢٠١٨) : الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمة دراسة نظرية، بحث منشور ، مجلة التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة بالجزائر ، ٦٤ ، جامعة محمد بن خيضر ، الجزائر .

المراجع باللغة الأجنبية

22. Ates, O. T., and Buluc, B. (2015). The Relationship between the Emotional Intelligence, Motivation and Organizational Commitment of Primary School Teachers, Middle Eastern and African Journal of Educational Research, (17), 31-49.
23. Pagerey, Ruth L. (2006) : Impact of school climate on plans of New York State urban school teachers to remain in teaching , St. John's University (New York) ProQuest Dissertations Publishing, 2006. 3207610.
24. Teacher Motivation for (٢٠١١) Karabenick, S. A., and Conley, A. . ، -Partnership Professional Development. Ann Arbor Math and Science Motivation Assessment Program, University of Michigan, United States of America
25. Singh ، R. (2006) : Job Stress ، Job Satisfaction and Adjustment among Physical Education Teachers of Haryana Schools ، Phd in Physical Education ، punjabi University .

مستخلص البحث باللغة العربية

المناخ الدافعي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة المنيا .

قام الباحث بإجراء دراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين المناخ الدافعي وعلاقته بالأداء الوظيفي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية والفروق بين عينة البحث في المناخ الدافعي والأداء الوظيفي واستخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) واشتملت عينة البحث على المعلمين والمعلمات بمدينة المنيا للتعليم الأساسي وعددهم (٩٢) معلم ، و(٥٨) معلمة لتطبيق البحث وادواته واستخدم الباحث في جمع بياناته مقياس المناخ الدافعي من اعداده ومقياس الأداء الوظيفي وأشارت اهم النتائج الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المناخ الدافعي لدى كل من المعلمين والمعلمات ولم تظهر نتائج البحث اختلاف في الفروق بينهم في المناخ الدافعي و الأداء الوظيفي ففي ضوء نتائج البحث لم تختلف درجات المعلمين والمعلمات في مقياسي المناخ الدافعي والأداء الوظيفي في الدلالة الإحصائية عند معنوية (٠.٠٥) واوصي الباحث المسئولين في الدولة ان يقوموا بتوفير قدر من الرعاية المادية والمعنوية للمعلمين والمعلمات فلا ننتظر منهم الأفضل الا إذا كانوا الأفضل او على الأقل أحسن حالا ، وعلى واضعي المناهج الاهتمام بها بما يتناسب وسوق العمل والاهتمام بالمدارس الفنية والمهنية على قدر المستطاع لخلق كوادر جاهزة للعمل في مهن منتجة ، ولكل المعلمين والمعلمات تذكروا ان رسالتك في الحياة هي نقل التراث الثقافي من علم يتبعه جيل بعد جيل فلا تجعل شيء يوقفك ، وحاول دائما ان تنمي معارفك وادراكك بدون توقف بدون استسلام للضغوط سواء كانت نفسية او اجتماعية.

* / محمد على حسن محمد: مدرس بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية – كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

Research abstract in English**The Motivational Climate and its Relationship to Functional Performance of Physical Education Teachers in the Basic Education Stage, Minia City.**

The researcher conducted a study aimed at identifying the relationship between the motivational climate and its relationship to the functional performance of physical education teachers, male and female, and the differences between the research sample in the motivational climate and functional performance. The researcher used the descriptive approach (92) male teachers, and (58) female teachers to apply the research and its tools, and the researcher used in collecting his data the motivational climate scale he prepared and the job performance scale. The most important results indicated that there is an inverse correlation between the motivational climate of both male and female teachers. Motivation and job performance In the light of the results of the research, the degrees of male and female teachers did not differ in the measures of motivational climate and job performance in the statistical significance at (0.05). Or at least they are better off. Curriculum developers should take care of them in a manner commensurate with the labor market and pay attention to technical and vocational schools as much as possible to create cadres ready to work in productive professions. For all teachers, remember that your mission in life is to transfer cultural heritage from a science that is followed by generation after generation. Do not make Something is stopping you, and always try to develop your knowledge and awareness non-stop without giving in to pressures, whether psychological or social.

*/Muhammad Ali Hassan Muhammad: Lecturer, Department of Psychological, Educational, Social and Sports Sciences - Faculty of Physical Education - Minia University